

الخصائص

السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك ممّا التقى في آخره من الضروب ساكنان .

ونحو من ذلك ما جاء عنهم من أفعلته فهو مفعول وذلك نحو أحببته فهو محبوب وأجندسه
ا ف هو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأكزه فهو مكزوز وأقره فهو مقرر وأرضه ا ف هو مأروض
وأملأه ا ف فهو مملوء وأضأده ا ف فهو مضئود وأحمسه ا ف - من الحمسى - فهو محموم وأهمسه
- من الهم - فهو مهموم وأزعقته فهو مزعوق أي مذعور .
ومثله ما أنشدناه أبو علي من قوله : .

(إذا ما استحمت أرضه من سمائه ... جرى وهو مودوع وواعد ممدق) .

وهو من أودعته . وينبغي أن يكون جاء على وُدع .

وأما أحزنه ا ف فهو محزون فقد حُمِل على هذا غير أنه قد قال أبو زيد : يقولون : الأمر
يَحْزُنُنِي ولا يقولون : حَزَنُنِي إلا أن مجئ المضارع يشهد للماضي . فهذا أمثل ممّا مضى
 . وقد قالوا فيه أيضا : مُحْزَنٌ على القياس . ومثله قولهم : مُجَبٌّ . منه بيت عنتره :

(ولقد نزلت فلا تظنني غيرَه ... مني بمنزلة المُجَبِّ المكَرَّم)